

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم الكتاب والسنة

للعلوم الإسلامية

جهود المحدثين المعاصرين في الدفاع عن السنة النبوية

رسالة مقلّمة لنيل درجة الماجستير في تخصّص السنة في الدراسات الحديثة والمعاصرة

إشراف الأستاذ الدكتور:

إعداد الطالب:

نصر سلمان

ديب رمضان

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	أستاذ التعليم العالي	أ.د مختار نصيرة
مقررا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	أستاذ التعليم العالي	أ.د نصر سلمان
عضوا مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	دكتورة صنف "أ"	د. سعاد بيطاط

السنة الجامعية: 1433-1434هـ / 2012-2013م

المكتبة الرقمية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ملخص البحث بالعربية

ملخص البحث

لقد جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "جهود المحدثين المعاصرين في الدِّفاع عن السنَّة النبوية" تساهم في دعم مسير تلك الحملة المباركة في الدفاع عن السنة النبوية المشرفة، والتي رفع رايثها أئمة الإسلام وفحوله وتتابعوا عليها جيلا بعد جيل، حتى تسلّم زمامها وتقلّد رايثها أعلام الحديث في عصرنا الحاضر، وتأتي هذه المساهمة لتكشف عن جهود هؤلاء الأعلام المعاصرين وتبرز أعمالهم في دفع محاولات المشككين في السنَّة النبوية، لتكون بعد ذلك مشعلا يستضيء به من جاء بعدهم.

وقد تناولت هذه الدِّراسة من خلال ثلاثة فصول رئيسة محاطة بمبحث تمهيدي ومقدمة وخاتمة. أما المقدمة فقد ضمنتها معالماً عامة تحدد صورة الدراسة وتكشف عن أهميتها وأهدافها ومنهجيتي في تناولها.

ثم شرعت في مقصود الدراسة متيِّحاً منذاً بمبحث تمهيدي وضعته ليكون مدخلا عاما للدِّراسة فعرضت فيه لمحة موجزة عن سير مشاهير المحدثين في عصرنا الحديث خصّصتها لأربعة وهم: ذهبي عصره الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله (ت: 1386 هـ)، وثانيهم من عمره للدِّفاع عن القرآن والسنة الشيخ محمد أبو شهبه رحمه الله (ت: 1402 هـ)، وثالثهم نزيل مكة، ومدير دار الحديث بها الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة رحمه الله (ت: 1392 هـ)، ورابعهم شامة الشام، ومحدث ديارها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله (ت: 1421 هـ)، مبرزا أهم مؤلفاتهم في الدِّفاع عن السنَّة، ثم انتقلت إلى محور آخر تحدثت فيه عن تاريخ الطعن في السنَّة، وأهم الاتجاهات العاملة في ذلك. لأدلف بعد هذا إلى الفصل الأول والذي خصصته لبيان دور

المحدثين المعاصرين في بيان مكانة السنة وبيان عناية الأمة بنقلها، وقد جاء هذا الفصل مشتملاً على ثلاثة مباحث، جعلت الأول منها في ذكر عنايتهم ببيان منزلة السنة وإثبات حجيتها، والثاني لبيان جهودهم في موضوع تاريخ تدوين السنة، لأختم الفصل بمبحث الثالث أبرز فيه جهود أعلام الحديث المعاصرين في مسألة الرواية بالمعنى وأثرها على السنة.

ثم عقدت فصلاً ثانياً يتناول جهود المحدثين المعاصرين في الدفاع عن أئمة الحديث ورواته، وقد جعلته في ثلاثة مباحث الأول في بيان عدالة الصحابة ورد ما أثير حولها من شبهات، والثاني منها في دفاعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وآخرها في موقفهم من طعونات أعداء السنة في رواية الأحاديث وأئمة النقد.

لأنقل بعد ذلك إلى فصل ثالث وأخير يتناول إبراز جهود المحدثين المعاصرين ومواقفهم الدفاعية في وجه مطاعن أعداء السنة حول منهج الأئمة في نقد أحاديث السنة، وقد بحثته من خلال ثلاثة مباحث تحدثت في هُدمها عن خصائص الرواية في الإسلام ومقاييس الأئمة في نقد متونها، ثم في مبحث ثالثاً أوردت القواعد المنهجية التي نبه المحدثون المعاصرون إلى ضرورة مراعاتها في تطبيق تلك المقاييس، لتكون خاتمتها عرضاً تحليلياً لأجوبة المحدثين المعاصرين الإجمالية منها والتفصيلية حول متون أحاديث السنة المنتقدة.

ثم كان ختام هذا البحث سرداً لأهم النتائج التي خلصت إليها في هذه الدراسة متمماً ذلك بفهارس علمية متنوعة تسهل الوصول إلى مضامين الدراسة.

ملخص البحث بالإنجليزية

Abstract of the research

This study named "the efforts of the contemporary narrators in the protection of Sunna" contributes in the reinforcement of this blessed campaign on the protection of the sacred Sunna of the prophet, it was lead by the Imams of Islam and its patents who came one after the other generation after generation until it was taken by the savants of Hadith in our present era, this contribution of those contemporary savants came to expose their efforts and to project their works to counter the trials of the doubters in the Sunna of the prophet and constitutes after that a link for those who came after them.

This study has three main parts surrounded by an initial research an introduction and a conclusion.

The introduction contains general marks determining the image of the study, exposing its importance, its aims and my method in the development.

Then I begun in the aim of the study starting by an initial research which I used as a general introduction of the study where I exposed a brief view of the path of the famous savants of Hadith, I concentrated on four of them who are: the gold of his era Cheick Abderahmane Almoulimi blessing be upon him (dead: 1386 Hidjri), the second is one of the greatest protectors of Coran and Sunna Check Mohamed Abuchahba blessing be upon him (dead: 1402 Hidjri), the third lived in Mecca and the director of the house of Hadith their Cheick Mohamed Abderrezak Hamza blessing be upon him (dead: 1392 Hidjri), the fourth the star of Sham and the leader of Hadith their Cheick Mohamed Nacereddine Alalbani blessing be upon him (dead: 1421 Hidjri), exposing the importance of their books in the protection of the Sunna then I passed to another theme speaking about the story of attacks against Sunna, the main views studding this subject, after that I entered the first part where I exposed the role of new savants of Hadith in the exposition of the place of Sunna and the care of Umma in its transmission, this part contains, this part contains three researchs I made the first one to tell their care in the exposition of the place of Sunna an to prove its arguments, the second to expose their to expose their efforts in the writing of Sunna, to end the part by a third research exposing the efforts of contemporary savants of Hadith in the subject of narration by sense and its effect on Sunna.

Then the second part spoke about the efforts of contemporary savants of Hadith in the protection imams of Hadith and its narrators, I divided it into three research the first to expose the justice of Sahaba and as a response to what was said about them, the second in the protection of Abuhoraira blessing be upon him, the last in their attitude towards the attcks on Sunna on the narrators of Hadith and Imams of critic.

I passed then to a third and a last part exposing the efforts of contemporary savants of Hadith and their attitudes towards the attacks on Sunna about the methods of the Imams in the review of the Hadith of Sunna I developed it by three research speaking in the first one about the characteristics of narration in Islam and the standards of its Imams in reviewing its texts, in the second I exposed the methodological rules to which the contemporary savants of Hadith warns about the importance of taking it into consideration in the application of these methods, then the final one an analytic

exposition of the global and answers of the cotemporary savants of Hadith about the texts of Hadith in the criticized Sunna.

The end of this research was an enumeration of the main results to which lead this study completing it by various scientific lists making easier the access to th contains of the study.